Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

10 ـ كَهُنَيْـدَةٍ ، كَـالنَّقْـلِ فِي خَـوْدٍ وَفِي قَـمَـرٍ[1] وَفِي سَمَـرٍ فـقِسْـهُ وَعَـانِ

تاء التأنيث تُقَدَّر في الثلاثي ، وترد عند التصغير حتى لا يجتمع التصغير والتقدير (تصريح 323/2) . ولا تُردُّ فِيما زاد عن ثلاثةٍ ، فالحرف الرابع يَنُوبُ عنِ التاء .

وقد مثل الناظم لِلاسْم الثُّلاثِيُّ غيرِ المنقُول وهو (هند) . أمَّا المنقُول فمثل خَوْد وقَمَر وسَمَر فهما في الأصل مذكران . ثم نُقِلاَ فَسُمِّيَتْ بهما الأنْثَى . وجارية خَـوْدٍ أي حسنة وصفٌ تختصُّ به الأنثَى (المذكَّر والمؤنث 586/1) . وَدَعَا الناظِمُ إلى الرُّجُوعِ إلى كتب اللغات لمعرفة هذه الأسماء .

11 ـ وَبِـبَـدْرَةٍ بَثَـتْ وَجَـوْهَـرَةٍ فَـمِـزْ هَـاءَيْـهِ فِي قِـسْمَـيْـهِ عَـنْ إِتْـقَـانِ
12 ـ وَيَنُوبُ مَـا فَـوْقَ الثَّـلاَثِ فَـلاَ تُعِـدْ كَـزُيَـيْـنِـبٍ ، وَشُـذُوذُ ذِيـن أَتَـانِي
13 ـ قَـالُوا قُـوَيْسٌ مَعْ عُـرَيسٍ مَـعْ عُـرَيْـ ـبٍ مَـعْ حُـرَيْبٍ مَـعْ دُرَيـعٍ سِنَـانَ
14 ـ وَكَـذَا وَرَيَّـةُ مَـعْ قُـدَيـدِيـهِ فَخُـذْ[2] الأَسْـمَـا البَـوَاقِي فَمِـنْـهُ لِـلإِنْسَـانِ

جَمْع بَدْرَة بدُور (وهو قليل) ، والجَوْهَر اسم جنس ويفرَق بينه وبين مفرده بزيادة التَّاء عليه فتقُول جوهرة فالتاء للفرق بين اسم الجِنْسِ ومفرده بخلاف التاء في بَدْرَة (كيس فيه دراهم) فإن التاء ليست للفرق وإنما هي للتأنيث فقط .

أما المؤنث الذي قدّرت فيه العلامة وكان يزيد في عدد حروفه عن ثلاثةِ أَحْرفٍ فلا تردُّ العلامةِ اليه مثل زَيْنَب ، تقول في تصغيرها زُيَيْنِب ، ولا تقول زُيَيْنَبَة . فإذا صغَّرت تصغير ترخيم قلت : زُنَيْبَةَ ، لأنها بقيت على ثلاثة أحرف بعد حذف الياء الزائدة من زينب . ولكن هذين النوعَين الثلاثي والرباعي قد وَرَدَ السماع بشذُوذِ بعض الأسماء من كلٍ منهما ، فَمِمَا شذَّ من الثلاثي قولُهم حُرَيب وقُوَيْس ودُرَيْع وعُرَيس وذُوَيْد ، وفُرَيس وضُحَى وطُسَيت وسَوَير ونُصَيف ونُبَيب وضُرَيْب في حرب وقوس ودِرع وعُرس وسُؤْر ونَصَف وناب وَضَرب[3] . وذكر أبو بكر الأنباري أنَّ تصغير قدر قديرة بِرَدِّ التَّاء (المذكر والمؤنث 420/2) .

وَمِمَّا شَذَّ فوق الثلاث : وُرَيْئَة ويقال أيضاً وُرَيَّة بقلب الهمزة يَاءً وادغامها

---

(1) حذف قوله « وفي قمر » من نسخة (ط) وترك المحقق المكان خالياً .

(2) في (ط) وكذا ذويد وبقية الشطر الأول ترك مكانه خالياً .

(3) المراد بالدرع درع الحديد ، أما درع المرأة فمذكَّر . والنَصَف المرأة المتوسطة في السن . والسُّؤْر : بقية الشراب . فلا يتوضأ من سور الكلب ، اي من بقية ما شرب . والمراد بالناب المُسِنَّة من النوق وأما الناب من الأسْنان فمذكر .